فلسفة الأزل ، وحكمة الأبد ، من حقيقة خالدة تذوب حيالها أكذوبة الحياة ، وتتقاصر دونها طماعية النفس ، وينهار أمامها جبروت الكائن الحي ، حيثما كان ؟! ...

فاصمت ما وسعك أن تصمت ، ولكن لا يكن صمتك ركوناً وغفلة ، بل إصغاء واعياً ينبيك أوفر الجدوى ! ...

اصمت ما وسعك أن تصمت ، فإن لم تفد من صمتك نفعاً ، فإنك لا تجني منه شراً ، فما الصمت على أية حال إلا راحة للحي ، وما الموت إلا صمت شامل ، يكفل للحي الراحة الكبرى ! ...